

اللقاء 09-1 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة الانفطار، السبت: 61/شوال/01/4441هـ، 5/مايو/3202م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد اشرف الانبياء وامام المرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء التاسع والثمانين - 00:00:00

من كلامنا على كتاب حسن المدد ونحن في سورة النازعات يوم السبت التاسع من شهر شوال في عام الف واربعمائة واربعة واربعين الموافق للتاسع والعشرين من شهر ابريل الرابع في عام الفين وثلاثة وعشرين ميلادية - 00:00:28

تفضلشيخ هاشم بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه واهلته ولجميع الحاضرين والسامعين المسلمين اللهم امين - 00:00:51

او بساندكم الى المؤلف رحمة الله تعالى الامام برهان الدين ابراهيم ابن عمر الجعبري رحمة الله تعالى المتوفى سنة اثننتين وثلاثين وسبعمائة في كتابه حسن مدني في معرفة فن العدد - 00:01:07

قال رحمة الله والنazuرات مكية نعم اول ما يقابلنا يا اخوة في هذه السورة هو الاسم واسمها والحقيقة انهم في اسمه في اسم هذه السورة كتب علم العدد نوعوها الى اربعة اسماء - 00:01:19

نوعوها الى اربعة اسماء الجمهور على انهم او على تسميتها بسورة النازعات ثم ان بعضهم من مثل الامام المنسوب للفراء خطأ سماها سورة الحافرة وابن المنادي سماها سورة الطامة من قوله فإذا جاءت الطامة الكبرى - 00:01:42

وابو عشر الطبرى سماها الساهره في كتابه التلخيص وفي الكتاب المنسوب اليه الجامع في القراءات العشر سماها الراجفة وافق ابن المنادي في تسميتها بالطامة الشهزوري سماها الطامة ايضا اذا هذه خمسة اسماء - 00:02:13

بهذه السورة الحافرة والطامة والساهرة والراجفة ثم الاسم ثم الباقي سموها بالنazuرات. هذا بالنسبة الاسم. اسم السورة اما بالنسبة لنزولها فلم يختلفوا في ان هذه السورة مكية لم يختلفوا بان هذه السورة مكية وكلهم على ذلك. حينما نقول كلهم يعني كل كتب - 00:02:43

العدد لانها هي المرجع فيما يقول هي المرجع فيما نقول طيب واصل ياشيخ احسن الله اليكم قال رحمة الله وحروفها سبعمائة وثلاثة وخمسون نعم هذا عدد الحروف في هذه السورة اللي هو سبع مئة - 00:03:23

وثلاثة وخمسون وهذا هو قول الجمهور وقول الجمهور دائمًا حينما نقول قول الجمهور يعني هو المروي عن عطاء العطاء هو الذي قال سبع مئة وثلاثة وخمسين وتبعه جمهور علماء العدد في - 00:03:44

هذا العدد تصحفت عند العكري الى تسع مئة وثلاثة وخمسين وهذا تصحيف واهر والاصل في المحققين تنبه لمثل هذا التصحيف الظاهر هذا يجب ان يزال يعني ولا يظل كما هو يطبع الكتاب بحجة الامانة العلمية - 00:04:02

فإن هذه الحقيقة انه خيانة للعلم وليس من الامانة ان ان يصحح الخطأ الظاهر الذي لا شك فيه يعني مثل هذه السورة يقولون سبع مئة ثم يأتي كتاب ليقول تسع مئة ما تحتمل تسع مئة - 00:04:27

انت لو كتبت هذه السورة اللي هي سورة النازعات على الرسم الاملاكي ثم اردت ان تصلها الى تسع مئة وثلاثة وخمسين لن تصل اصلا الى تسع مئة اذا فعلم ان مسألة ان تكون على تسعمائة وينبه في الحاشية فيقال - 00:04:46

ا جمهورهم على انها سبع مئة او عند كلهم هي سبع مئة وجاء هي تسع مئة فابتناهم كما هو في النص هذا خطأ اكتب تسع مئة بين معقوفتين انبه في الحاشية انه جاء في النسخة او جاءت في الاصول الخطية - 00:05:02

تسعمئة وهو خطأ واتكتب على الصحيح اللي هو سبعمائة بين معقوفتين في النص لانه هذا خطأ ظاهر يعني الاخطاء الظاهرة يا اخوة هذى لا مرجعا للكلام فيها الاخطاء الظاهرة لا مجال للكلام فيها. ولا يأتي واحد ليقول لنا احتمال واحتمال ما في هذه احتمالات - 00:05:22

هذه المسألة لا يوجد فيها احتمالات. اذا تصحت عند العكبي الى تسع مئة وثلاثة وخمسين وقلنا هذا خطأ. لا يمكن ان تأتي السورة كتبت الحاجاج عدوها سبعمائة وتسعة وخمسين سبعمائة وتسعة وخمسين - 00:05:43

ترى الفارق ما بين ثلاثة وخمسين وتسعة وخمسين كم الفارق بين ثلاثة وخمسين وتسعة وخمسين كم ستة ارقام ترى ان الفارق بين هذين الرقمين ستة ارقام يعني من ثلاثة الى تسعة ستة يعني اختلفوا في ستة احرف - 00:06:05

حذفت عند البعض واثبتت عند البعض كتبت عدة كتبت الحاجاج هذا اللي هو سبع مئة وتسعة وخمسين واففهم عليه كتاب المنسوب للفراء وابو العباس المعدل والعماني والروذباري وتصحت عندهما العلامة والروذباري الى تسع مئة ايضا - 00:06:26

صحافة عند العلامة الى نعم هذا البقية كلهم موافقين اللي هو الكتاب المنسوب للفراء وكتاب ابي العباس المعدل اتوا بها على الصواب وعلى الصحيح انها سبعمائة لكن قالوا وتسعة وخمسين ولم يقولوا ثلاثة وخمسين حرف - 00:06:49

في مصحفنا مصحف مجمع الملك فهد المطبوع هنا قال او هي موجودة فيه اه سبع مئة واثنين وستين حرف. سبع مئة واثنان وستون حرف فزادوا على قول الجمهور كم تسعة احرف - 00:07:17

لانه الجمهور قالوا سبعمائة وثلاثة وخمسين وهي عندنا اثنين وستين الفارق ما بين اثنين وستين وثلاثة وخمسين تسعة احرف والفارق بين قول كتبة الحاجاج وبين مصاحفنا كتبة الحاجاج قالوا تسعة وخمسين وعندهنا اثنين وستين والفارق - 00:07:37

ثلاثة احرف ثلاثة احرف طيب ننظر المصاحف القديمة الان. هي في مصحف متحف القاهرة سبع مئة وواحد وخمسين وليس حتى ثلاثة وخمسين اللي هو قول عطاء اليسار الذي عليه الجمهور لا هي اقل من ذلك - 00:07:54

اتت بسبعمائة وواحد وخمسين حرف مصحف المدينة احنا بنقول المدينة نميزه لانه تبقى بهذه مكتبة كبيرة بالنسبة اليها هكذا يعني انه ايضا عندنا مصحف الذي اخرجه الاستاذ الدكتور طيار في مجلدين - 00:08:14

طبعا الاخيرة له هذا ايضا في مكتبة اه طوب قامة فالمدينة هذا هو مصحف اقدم منه. مصحف اقدم منه وجاءت عدد الاحرف في موافق لقول الجمهور سبعمائة وثلاثة وخمسين حرف - 00:08:37

وفي مجموعة مارسيل في مكتبة روسيا سبعمائة وخمسة وخمسين حرف. مارسيل المجموعة الثالثة سبعمائة وخمسة وخمسين حرف وفي مصحف الرياض ومصحف المحفوظ في مكتبة الفاتيكان سبع مئة وستة وخمسين حرف باتفاق بينهما في الفرش - 00:08:56

اذا ترى انه اه عندنا مقارنة فيما بيننا وبين المصاحف القديمة نجد ان المصاحف القديمة فيها حذف موجود ليس في مصاحفنا ليس في مصاحفنا مسألة المقارنة المقارنة بين الكلمات التي حذفت الفاتها - 00:09:22

والتي لم تحذف هي في مصحف الفاتيكان مثلا الراجفة والرادفة وواجهة والحافرة وخاسرة وبالساهرة هذه ستة كلمات كلها جاءت بحذف الالف منها بحذف الالف منها واتي عند في هذا المصحف ايضا - 00:09:59

الابدال فابدل الياء الفاء في كلمة الاعلى كتبها بالالف ربكم الاعلى بدل ما يكتبها وجاءت في في في مجموعة مارسيل الراجفة والرادفة وواجهة والحافرة وخاسرة وبالساهرة والمأوى لحذف الالف من هذه وهي سبعة احرف - 00:10:31

وهي سبعة احرف سبعة احرف ناقص اثنين وستين كم؟ اثنين وستين ناقص سبعة كم خمسة وخمسين. مم. اذا في مصحف مارسيل ثلاثة تكون خمسة وخمسين نعم وكذا قلنا في طوب قع بالمدينة قلنا هذا عنده تسعة مواضع بحذف - 00:10:58

هذى موضع الخلافة اللي هي الراجفة والرادفة وواجهة والحافرة وخاسرة وبالساهرة فقال انا ربكم الرابع وعشرين وفي كلمت

نکال نکال الاخرة وكلمة اه اتنین واربعین ایش الایة اتنین واربعین من سورۃ النازعات - [00:11:24](#)

ما هي الایة الثانية والاربعین عیان اه عیان مرساها ایان حذف الالف من ایان الالف الثانية التي بعد الایاء اصبح عنده الحذف في [00:11:51](#) تسعة احرف مصحف الرياظ حذف الرادفة والرادفة وواجهة والحافرة وخاسرة وبالساهرة فحذف -

بستة مواضع. الحقيقة يا اخوة انه يعني قول ائمۃ العدالی هو عطاء في جعله العدد ثلاثة وخمسين ثم اتفاق المصاحف القديمة على آآ حذف الالفات في کلمات التي قرأتها عليکم اتفقا فيها - [00:12:14](#)

اللي هي الراجفة والرادفة وواجهة والحافرة وخاسرة وبالساهرة هذا لم يأتي يعني من فراغ هذا لم يأتي من فراغ الصحيح حذف هذه الالفات وعلى ذلك تجد ان قاعدتهم انه حذف الف اسم الفاعل - [00:12:36](#)

او اثباتها هو الصحيح الا ما استثنى ما هو صحيح ما وجد هذا ما وجد والائمة كما نبهنا ونبه عليه دائمًا لا يذكرون كل کلمات المصحف في کتب الرسم للاحکام وانما يذكرون ما وصل اليهم وما رأوه - [00:12:54](#)

اما يكون رأی مصاحف قديمة فيذكرها او له روایة في ذكرها هذه هي مصادرهم يذكر المصدر اما ان يكون روایة واما ان يكون رؤیة اما ان يقال انه خلاص هذا هو الذي قاله وما عاداه بکذا هذا افتاءات عليهم رضوان الله عليهم - [00:13:16](#)

ما قصدوا هذا؟ طب غيرهم من العلماء؟ قال بالحذف المصاحف القديمة قالت بالحذف طيب هذا بالنسبة يا اخوتي لعدد الكلمات وعد الاحرف في هذه السورة عفوا لعدد الاحرف في هذه السورة فقط - [00:13:33](#)

احسن الله اليکم قال رحمه الله وكلمها مائة وتسع وسبعون طبعا نحن في سورۃ الصغیرة يا اخوتي صغیرة الحجم يعني والا فالقرآن کله عظیم الكلمات عدد الكلمات ستكون ميسورة العد يعني سهلة ولذلك يقول لك مئة وتسعة وسبعين حقيقة ان هذا الرقم هذا باتفاقهم - [00:13:53](#)

کلهم على ذلك قولون مائة وتسعة وسبعون وكذلك اعدادتها في مصحفنا وكذلك اعدادتها في مصحفنا فلا خلاف بينهم فيها لكن تحرفت عند ابی العباس المعدل والانتاکي الى سبعة وتسعين وتصحفت عند الكتاب المنسوب للفراء وابن عبدالکافی والروذباری ونسخة شیستر بیتی والهمذانی - [00:14:19](#)

الى تسعه وتسعين وعند کتبة الحجاج قالوا سبعة وسبعين والحقيقة انه حتى كتبت الحجاج نقول الرقم مصحف عندهم. الذي نقل عنهم الرقم مصحف لماذا لانه اتى عند الذين في العادة ينقلون عن کتبة الحجاج اتى الرقم مختلف - [00:14:49](#)

اتى عند اه قلنا ابی العباس المؤذن قال ان سورۃ النازعات في عدد الكلمات تسع وسبعون ما تصحفت عند المعدة مئة وتسعة وسبعون هذا هو الصحيح ادخال ابی العباس المؤذن خطأ - [00:15:13](#)

قالوا ابی العباس المعد خطأ لم تتصحف عنده على الصحيح تسعه وسبعين الكتاب المنسوب للفراء آآ في سورۃ النازعات براقة لتسعة وتسعين قال انها تسعه وتسعون تسعه وسبعين مئة وتسعة - [00:15:51](#)

وسبعون قال عند الانطاکي الانطاکي ايضا ماذا قال الانطاکي في عدد الاحرف عفوا في عدد الكلمات اسقط المئة عند الانطاکي فاسقط المياه قال تسعه وسبعين وقلنا الاصل ان تعدل في النص - [00:16:32](#)

يعدل في النص ولا يشار في الحاشیة فقط يقال يعني جاءت في جميع النسخ للکتاب تسعه وسبعين فخلاص هذا خطأ هذا خطأ مئة وتسعة وسبعون سقطت على النسخ كلمة مئة او سقطت على المعلم فتبعته النسخ ويسيّر والله اعلم - [00:16:58](#)

في حقيقتي ذلك التصحیح عند البعض الى تسعه وتسعين هذا وارد تصحیح عند البعض الى تسعه وتسعين من تسعه وسبعين هذا وارد لكن الصحيح انها مئة وتسعة مئة وتسعة وسبعين - [00:17:16](#)

مئة وتسعة وسبعون کلمة لو عدتها لوجتها كذلك طيب کذا نعم لا بأس نعم تصحفت عند بعض انا لا اشير للحقيقة الى مثل هذا انها تصعفت ايضا في بعض نسخ الجعبري. لا شك - [00:17:36](#)

های اشكال في انها تتصحب لكن الاشارة اليه لا فائدة منه طيب واصل شیخ هاشم وایها احسن الله اليکم. قال رحمه الله وایها اربعون وخمس وایها اربعون وخمس غير کوفي وست فيه - [00:18:06](#)

ترى ان مواضع الخلاف فيها ليست طويلة ولذلك هو يقول انها اه اربعون خمسة واربعين اية عند غير الكوفي الحجاز والبصر والشامي وستة واربعين عند الكوفي المتبارد الى الذهن انه سيكون الخلاف في كلمة - 00:18:24

يعدها الكوفي ويسقطها غيره الحقيقة لا الخلاف اكبر من ذلك لانه يحتمل حتى في المنطقين يحتمل يحتمل فيعد السيرة الكوفي يعد الموضعين ويقسم علماء العدد ببعضهم يعد هذا الموضع وبعضهم فيصير الكوفي زائد عليهم بأية ايضا - 00:18:47
لانه عادة لما يسمع انه الكفاح عندها ستة واربعين اية وغير الكوفي عندها خمسة واربعين اية اذا عندهم خلاف في اية عدها الكوفي ولم يعدها كذا ممكن تكون في ايتين - 00:19:11

ممكنا تكون في ثلاث ايات ممكن تكون في اربع ايات ايضا بان يكون الكوفي يعدها كلها ويتقاسم علماء العدد في العد حتى يكونون هم انقص منه في اية واحدة على كل الاجمال هذا له ستة واربعين اية للكوفي وخمسة واربعين اية - 00:19:23

بغير هيئه هذا مما اتفقت عليه كتب علم العدد ولم تختلف في ذلك ولا خلاف بينهم في هذا الكلام انه جاءت على هذا الامر بالاتفاق ستة واربعين للكوفي وخمسة واربعين لغير الكوفي - 00:19:43

نعم واصل شيخ هاشم الله اليكم قال رحمة الله وخلافها ثنتان وانعامكم كوفي وحرمي من طفي غيره لاحظ معنـي انه قال غيره ما قال غيرهم او ما قال غيرهما لانه عدد نوعين - 00:20:02

من العاديين الكوفي والحرمي اذا ماذا يقصد بغيره يقصد بغيره الحرم فقط في غير الحرم فقط وهذا من العبارات التي تحتاج عند الجعبري الى تنبه من تحقيق ولذلك نبهت عليها في الحاشية فقلت الظمير يعود على الحرمي - 00:20:29

وهم المكي والمدنيين فقط واما البقية فيعدونها اه فاما من طفي فعما من طفي وانعامكم باتفاق ان الحجاز الكوفي يعدونها هذا باتفاق بينهم الذين لا يذكرون المكي والشامي يقولون الذي يعد هذه الاية هي هم المدني والكوفي - 00:20:52

المدني والكوفي والباقي كلهم على هذا الكلام. اما الموضع الثاني فهو فاما من طفي فاما من طفي الاية السابعة والثلاثين عدها العراقي الكوفي والبصري والشامي اذا فيها الامالة للبصر انه يعدها رأس اية - 00:21:18

هي له معدودة فيميلها ولا يميلها غيره من اصحاب الایمیلات لانهم لم يدخلوا معنا هنا آآ في بعض المتأخرین الذين آآ يحاولون ان يؤلفون في العدد اى احدهم جعل كلمة فسواها موجودة في سورة - 00:21:46

الشمس في سورة النازعات وذكر انه من ضمن مواضع الخلاف في سورة النازعات سواها هذا يعني من التخييط وهذا من التخليط والتخييط. هذا لا يوجد هنا عندنا في سورة النازعات - 00:22:16

كلمة سواها موجود في الشمس فقط في كلمة فسواها موجود في سورة الشمس فقط باسقاط الحمص لها امسى يسقطها وبقية علماء العدد كلهم اصلاً يعدون لكن ان تدخل هذه - 00:22:34

ان يدخل هذا الموضع ليضاف مع جملة المواقع المختلف فيها في سورة النازعات الحقيقة هذا من الغفلة وعدم الظبط لهذا العلم قلنا هذا احدهم يعني من المؤلفين المتأخرین والمشكلة في المراجعين له - 00:22:59

لانه ذكر انه قال يعني راجع الكلام او انه كتب تزكية لكتاب فلان وفلان وهذا يضع على المذكرين يعني عباء النظر في هذه المسائل او الاعتذار في التزكية نفسها - 00:23:20

يكتبها يقول اطلع على على قليل من الكتاب اطلع على نماذج الى الكتاب فوجده جيد الطاقة كذا لا بأس له عذر اما ان يقال هذا كتاب بلغ الغاية وممتاز كاته ما شاء الله بلغ يعني هذا يحتاج الى - 00:23:41

تحرز وتنبه وتنهى حتى لا يقول الانسان كلام يحاسب عليه بانه خطأ يكون صادق قال مدحه في الكتاب طيب كده نكون انتهينا من الكلام على مواضع الخلاف في السورة. واصل شيخ هاشم - 00:24:03

احسن الله اليكم قال رحمة الله وتقدمت نظيرتها في المكي وال الاول فاطر ايوة معذرة يا شيخ عندي في نسخة باء المكي وال الاول والنازعات في النسخة ما عندك وتقدمت نظيرتها في غير الكوف قاف - 00:24:26

هذا فيه كاف اليـس كذلك؟ اه فداء والنـازعات. وتقـدمـتـ نـظـيرـتـهاـ فيـ المـكـيـ والـأـولـ والنـازـعـاتـ. نـعـمـ والـأـولـ فيـ بـاءـ اـضـافـ والنـازـعـاتـ

اعداء الاول طبعا اضافة النازعات خلل يعني حاجة غريبة ليه؟ لانه احنا بنتكلم على النازعات - 00:24:50

انا مدخولي والنازعات يعني اه ذهنك فين راح يعني؟ اذن اه هذا في في قلت لي النسخة ايش يا عمر اقرأ لي الموجود في كاف وتقدمت نظيرتها احسنت ممتاز اذا كذا في - 00:25:33

هذا الصحيح من كاف وهذا كلام صحيح تصير كاف هي النسخة المعتمدة او النسخة الجيدة اللي فيها تعديلات كما ذكرنا سابقا وباع ايضا تشركها لكن في بعض الالشيء نعم اذا تصحيح الجملة انه تقدمت نظيرتها في غير الكوفي قاف - 00:26:05

لانه قاف معدودة للجميع خمسة واربعين اية وكلهم يعد هذه السورة خمسة واربعين اية الا الكوفي. اذا هي نظيرة لهذه السورة عند غير الكوفي واما المكي والمصري والاول فالسورة فاطر - 00:26:32

سورة فاطر لان فاطر عند هؤلاء خمسة واربعين اية كما هي عدتها كما هي والرقم عندهم في هذه السورة خمسة واربعين اية. اذا العدد متواصل معهم - 00:26:49

واصل شيخ هاشم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ورويها حرم وطاقة. حرم طاقته. طيب اه في حاشية قبل ورويها قبل حاشية روتها اقرأها الايضاحي عد الاندرابي. نعم. في قلتم حفظكم الله في الايضاحي عد الاندرابي في مشبه الفاصلة موضعا واحدا. يوم يرونها - 00:27:04

هذا يدلک على ان هذا موضع او مبحث اجتهادي هو يقول انه احتمال ان تكون يرونها تشبه ان تكون رأس اية او نهاية اية لماذا؟ قال لان السورة مبنية على الالف - 00:27:33

والف قبلها هاء كمان مثل لحاتها وطحاتها وارسالها وهذى مثلها يرونها يعني هكذا ادخلها في هذا الباب. طيب اقرأ حاشية الروي قلتم احسن الله اليكم في الايضاح قال الاندرابي هما لا ميم لا ميم غير ولانعماكم - 00:27:46

ومثله في بصائر ذوي التمييز قال الفيروز ابادي. وووقع في النسخة المطبوعة خطأ حيث جعل الروي هم. وال الصحيح مثل الاندرابي. وفي القول الوجيز على المخللات هما وكل على اصله. نعم يعني - 00:28:09

الآن الروي في هذه السورة ايش هو الحقيقة انه القول بأنه الروي في الشعر غير طبعا الروي عندنا في المصحف. الروي في المصحف هو الحرف الاخير من الفاصلة قاعدة فاصلة كما يسميه المخللاتي - 00:28:25

قاعدة الفاصلة الف كل الفواصل في هذه السورة نهايتها الف لا عندنا فواصل اخرى ليس فيها الف اللي هي ايه الراجفة والساهرة وخشعة وحافرة فخرجت اه الطيب طوا هل نسميه فاصلة يائية او فاصلة الف - 00:28:42

لانه مرسومة ياء يقول فيها ياء طيب آآ وعندنا الالف ايضا خلاص اذا ما عندنا الا الالف وهو في اكثر كلمات السورة وعندنا ايضا الهاء اين الميم التي قال الائمة هما - 00:29:06

لا غيرها يعني لا يوجد غيرها اصلا مع انه ليس كلهم عندها ولانعماكم ليس كلهم عدابة ما عندها الا الحجازي والحرمي فقط يصير الروي بالمير. اذا الروي عندهم هما. تمام - 00:29:36

طيب الجعبري الجعبري لم يعترف بالف الف او يعني عدتها من ضمن فواصل لكن وعندما قبلها ولذلك عند القاف اه الحاء اولا في سبحة والراء في امر والميم لانعماكم غطاء في نشطا - 00:29:56

والقاف في غرقى والهاء الراجفة والحاافرة والساهرة وما اشبهها ها طيب اغلقه اذا هذه هي هذا الكلام على سورة النازعات لم يبقى فيها شيء طيب سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:30:22

صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:50